

الدليل الإرشادي للبحث العلمي

GUIDE TO SCIENTIFIC PROMOTIONS



الجزء الأول

المقدمة

تمثّل الترقية العلمية إحدى الركائز الأساسية في النظام الأكاديمي، فهي تُكرّم إنجازات أعضاء هيئة التدريس والباحثين وتعزز مكانتهم العلمية. تساهم هذه الترقّيات في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي، وتدفع الأكاديميين إلى تطوير قدراتهم البحثية والتدريسية.

يهدف هذا الدليل إلى توضيح متطلبات الترقية العلمية لجميع التخصصات العلمية والإنسانية، وتقديم إرشادات عملية تساعد الأساتذة والباحثين على تنظيم مسيرتهم البحثية والتدريسية بما يتوافق مع الأنظمة المحلية والعالمية. كما يحدد الخدمات التي تقدّمها أكاديمية الباحث لدعم عملية الترقية من الاستشارة إلى إعداد البحوث والنشر العلمي.



مدخل إلى الترقية العلمية

تعني الترقية الأكاديمية انتقال عضو هيئة التدريس من درجة علمية إلى درجة أعلى بناءً على إنجازاته في مجالات البحث والتعليم والخدمة المجتمعية. في الجامعات العراقية تشترط التعليمات حصول عضو الهيئة على نقاط محددة وعدد من البحوث المنشورة في مجلات علمية رصينة كي ينتقل من مرتبة مدرس مساعد إلى مدرس أو أستاذ مساعد أو أستاذ.

تُعَدُّ الترقية العلمية وسيلة لتعزيز مستوى البحث العلمي وتشجيع الأساتذة على الابتكار. تمنح الترقية مزايا مادية ومعنوية وتُعطي الثقة للباحث في قيادة فرق بحثية والحصول على التمويل؛ كما تساهم في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للمؤسسة. تؤكد بعض الجامعات العالمية أنّ التميّز العلمي وتوسّع الأثر الوطني أو الدولي شرط أساسي للحصول على رتب عليا وأن جودة البحوث أهم من كميتها.

تختلف شروط الترقية بين الجامعات، إلا أن هناك سمات مشتركة؛ إذ تتطلب التعليمات العراقية على سبيل المثال خدمة زمنية لا تقل عن ثلاث سنوات للترقية إلى مدرس وصدور بحثين أصيلين، وأربع سنوات وثلاثة بحوث للترقية إلى أستاذ مساعد، وست سنوات وثلاثة بحوث للترقية إلى أستاذ. يجب أن تكون البحوث في مجال الاختصاص وألا تكون مستخدمة سابقاً أو مستلة من رسائل ماجستير أو أطروحات دكتوراه.

يواجه العديد من الأساتذة مشكلات أثناء السعي إلى الترقية، أهمها ضيق الوقت نتيجة العبء التدريسي والإداري، ونقص الدعم المؤسسي، وندرة التمويل للبحوث، وصعوبة النشر في المجلات العالمية. كشفت دراسات أن الباحثين يشكون من قلة الوقت، وتضارب المهام، ونقص الدعم المالي والمنهجي، مما يعرقل إنتاجهم العلمي.

خدمة أكاديمية الباحث: الاستشارات الأكاديمية للترقيات - يقدم فريق الأكاديمية استشارات فردية لتحليل نقاط قوة الباحث وتوجيهه لاستيفاء شروط الترقية، بما في ذلك خطة نشر البحوث وتوثيق الإنجازات التعليمية وخدمة المجتمع.



بحوث الترقية العلمية

يعد بحث الترقية عملاً علمياً أصيلاً يكتبه عضو هيئة التدريس بغرض الحصول على درجة أعلى. يجب أن يكون البحث مبتكراً وألا يكون منشوراً سابقاً أو جزءاً من رسالة جامعية.

تصنف بحوث الترقية إلى بحوث أصيلة تُقدّم نتائج جديدة بنية إسهام واضح في المعرفة، وبحوث مستتلة تُستخلص من مشروع أكبر لكنها تستوفي شروط الأصالة، وبحوث مراجعة تستعرض الأدبيات وتنقدها. الأنواع المختلفة للبحوث تشمل المقالات الأصلية التي تعد دراسات تفصيلية تقدم أعمالاً جديدة وتحتوي عادة على مقدمة ومنهجية ونتائج ومناقشة وخاتمة، في حين تُعرّف مراجعات الأدبيات بأنها تحليلات نقدية لبحوث منشورة تستعرض الدراسات وتقارنها وتحدد الفجوات البحثية.

لاعتماد بحث الترقية، تشترط التعليمات أن يكون البحث منشوراً أو مقبولاً للنشر في مجلة علمية محكمة لها رقم دولي موحد (ISSN) وتصدر عن جهة علمية معترف بها، وأن يخضع للتحكيم العلمي، وأن يلتزم الباحث بقواعد الأمانة العلمية ولا يكرر استخدام البحث ذاته لأكثر من ترقية. تمنح اللجان نقاطاً للباحثين عند نشر بحوث مشتركة، حيث يحصل الباحث الأول على الرصيد الكامل، وينال الباحث الثاني 80%، والثالث 70% وهكذا. تُحتسب الكتب المؤلفة والبراءات والأبحاث المقدمة إلى المؤتمرات ضمن إنجازات الترقية وفق نسب محددة (وفق تعليمات وزارة التعليم العالي العراقية لسنة 2024).

يُفضّل اختيار موضوع البحث بناءً على حدّاته وأهميته العلمية وقدرته على حل مشكلة قائمة في التخصص. يمكن للباحثين متابعة الاتجاهات العلمية الحديثة عبر قواعد بيانات Scopus & Web of Science، ومراجعة مجالات البحث التي تحظى باهتمام عالمي لاختيار موضوع يعزز احتمالات النشر والاقتباس.

المساعدة في إعداد بحوث الترقية العلمية

توفّر أكاديمية الباحث المساعدة العلمية والدعم الأكاديمي الكامل في إعداد بحوث الترقية والأوراق العلمية وفق معايير المجلات العالمية ضمن المستوعبات Scopus & Clarivate بدءًا من اختيار العناوين المناسبة، وإعداد بحوث تستوفي المعايير المعتمدة، وتشمل صياغة منهجية قوية وتحليل النتائج وتنسيق البحث بما يوافق شروط المجلات المفهرسة.



النشر العلمي في المستوعبات العالمية

يوجد تباين بين قاعدتي بيانات Scopus & Web of Science من حيث التغطية والمعايير، حيث تغطي قاعدة Web of Science أكثر من 21 ألف مجلة وكتب وأوراق مؤتمرات عبر عدة مؤشرات وتتميز باختيارها الدقيق، بينما تشمل Scopus حوالي 27 ألف مجلة وملايين الأوراق والمؤتمرات وبراءات الاختراع وتنتمي إلى فهرس واحد. ويُنظر إلى Scopus على أنها أكثر شمولاً في حين أن Web of Science أكثر انتقائية، مما يؤدي إلى اختلاف نتائج الاقتباس.

تعتمد المجلات العلمية على مؤشرات لقياس قوة تأثيرها، أهمها عامل التأثير (Impact Factor) الذي يحسب متوسط عدد الاستشهادات بالأوراق المنشورة خلال العامين السابقين، ويتحدد بقسمة عدد الاستشهادات في العام الحالي على عدد المقالات المنشورة. تُقسّم المجلات إلى أربعة أرباع (Q1-Q4) حسب قيمة عامل التأثير، بحيث يمثل الربع الأول أعلى 25% من المجلات. تقدم Elsevier مؤشر CiteScore الذي يقيس متوسط الاستشهادات خلال ثلاث سنوات ويشمل جميع أنواع الوثائق المنشورة، فيما يُعد SJR مقياساً لعدد الاستشهادات المرجّحة الواردة إلى المجلة خلال ثلاث سنوات، وتستخدم هذه المؤشرات لترتيب المجلات ضمن الأرباع.

عند اختيار مجلة للنشر، يجب التأكد من أنها مدرجة في قواعد البيانات العالمية المعترف بها وأنها تمتلك رقم ISSN وتطبق سياسة مراجعة علمية صارمة. من المهم ملاحظة الفئة التي

تنتمي إليها المجلة (Q1 أو Q2 أو غيرها) والتحقق من معامل التأثير ومعامل الاستشهاد الخاص بها. يواجه الباحثون تحديات مثل الرسوم الباهظة لبعض المجلات، وفترات المراجعة الطويلة، وظهور مجلات مفترسة تدّعي اعتمادها وهي غير مفهومة.

المساعدة في اختيار المجلة المناسبة

في أكاديمية الباحث نساعدك في اختيار المجلة المناسبة وضمان قبول النشر، وكذلك نساعدك في فحص خيارات المجلات، وتقييم مستوى كل مجلة ومؤشراتها، وصياغة خطاب التقديم ومراجعة البحث لضمان استيفائه لشروط النشر، بالإضافة إلى متابعة عملية المراسلة حتى الحصول على القبول النهائي.



معايير الجودة والأصالة في بحوث الترقية

يعد الابتكار والجدة معيارين أساسيين في بحوث الترقية؛ إذ ينبغي أن يقدم البحث فكرة جديدة أو حلاً عملياً لمشكلة قائمة. للتحقق من الأصالة، تُستخدم أدوات قياس التشابه للكشف عن الاستلال، لكن يجب على الباحث الالتزام بالأمانة العلمية وتوثيق المصادر بدقة. يُعد الانتحال العلمي مخالفة أخلاقية تقوّض الثقة بالبحوث وتقتضي العقوبة، وعلى الباحثين استخدام برامج فحص الاستلال مع المراجعة اليدوية للكشف عن أي اقتباس غير مصرح به.

يجب الالتزام بنمط توثيق موحد عند كتابة البحث، مثل نمط APA المستخدم في العلوم الاجتماعية والذي يعتمد على اسم المؤلف وسنة النشر في النص، أو نمط MLA الشائع في العلوم الإنسانية والذي يدرج اسم المؤلف ورقم الصفحة، أو نمط **شيكاغو** الذي يستخدم الحواشي السفلية. يعتمد اختيار النمط على مجال التخصص والجهة الناشرة؛ وتشير الأدلة الجامعية إلى وجود أسلوبين أساسيين للتوثيق: الأول يعتمد على الإحالات داخل النص مع قائمة مراجع في نهاية البحث، والثاني يعتمد على الحواشي السفلية أو الهوامش.

المساعدة في فحص وتقليل نسبة الاستلال

في أكاديمية الباحث نساعدك في فحص وتقليل نسبة الاستلال وإعادة الصياغة الأكاديمية حيث تتولى الأكاديمية عملية فحص الاستلال بنسبة مقبولة، وتقديم تقرير تفصيلي عن التشابه، ثم إعادة صياغة الفقرات المقتبسة بطريقة أكاديمية للحفاظ على المعنى مع تجنب الانتحال من خلال نخبة من خبراءنا المتميزين، إضافة إلى مراجعة التوثيق وفق النمط المناسب للمجلة المختارة.



التحليل الإحصائي ودوره في بحوث الترقية

يعتبر التحليل الإحصائي عنصراً أساسياً في بحوث الترقية لأنه يتيح تحويل البيانات الخام إلى معلومات مفيدة تدعم فرضيات البحث. يساعد التحليل الإحصائي على اختبار الفروق بين المجموعات، قياس العلاقات، واستخلاص استنتاجات دقيقة.

من أشهر البرامج المستخدمة في التحليل الإحصائي SPSS، وهو برنامج سهل الاستخدام يدعم مجموعة واسعة من الاختبارات مثل اختبار تي والانحدار وتحليل التباين ويتميز بواجهته الرسومية وقدراته على إدارة البيانات وتمثيلها بصرياً. يمتاز برنامج R بكونه مفتوح المصدر ويحتوي على عدد كبير من الحزم لإجراء تحليلات بسيطة ومعقدة، إضافة إلى إمكانية إنشاء رسوم بيانية وتطبيقات ويب، كما يتيح المجتمع العلمي العالمي دعماً مستمراً. أما برنامج Amos فهو إضافة لـ SPSS مخصصة لنمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) وتسمح برسم مسارات بين المتغيرات الظاهرة والكامنة بصورة سهلة.

يقع الباحثون في أخطاء شائعة عند إجراء التحليل الإحصائي، مثل اختيار اختبار غير مناسب لنوع البيانات أو حجم العينة، وعدم التحقق من فروض الاختبارات، وسوء تفسير النتائج. ينصح بالاستعانة بمتخصصين في الإحصاء للتأكد من صحة الإجراءات وتحقيق دقة أكبر في نتائج البحث.

المساعدة في إنجاز الجانب العملي والتحليل الإحصائي

في أكاديمية الباحث نساعدك في التحليل الإحصائي المتقدم لبحوث الترقية، حيث نوفر خدمة تحليل البيانات باستخدام أحدث البرامج، وتشمل اختيار الاختبارات المناسبة، وتحليل النتائج، وتقديم جداول ورسوم توضيحية تدعم البحث، مع شرح مفصل يسهل على الباحث إدراجها في عمله.



التحديات العملية في إعداد بحوث الترقية

يعد ضيق الوقت بسبب الأعباء التدريسية والإدارية من أبرز التحديات التي تواجه الباحثين عند إعداد بحوث الترقية. يحتاج الباحث إلى توازن بين التدريس والبحث وخدمة المجتمع، مما يجعل تنظيم الوقت وإدارة الأولويات أمراً ضرورياً.

يشتكى الأكاديميون من **نقص الدعم المؤسسي والمالي للبحوث**، مثل قلة الموارد البحثية أو عدم وجود حوافز مالية، ما يحد من قدرتهم على إجراء دراسات ذات جودة عالية. يجب على الجامعات توفير برامج دعم ومراكز أبحاث لتشجيع الباحثين على تنفيذ مشاريع أصيلة ونشرها.

تواجه عملية النشر عقبات مثل طول فترة التحكيم، وضعف استجابة بعض المجلات، إضافة إلى التنافس الشديد في المجلات ذات الربع الأول. كما تتطلب بعض المجلات رسوماً مرتفعة للنشر، ما يثقل كاهل الباحثين خاصة في المؤسسات ذات التمويل المحدود.

المساعدة والدعم الأكاديمي الشامل

تقدم أكاديمية الباحث الدعم الشامل لإنجاز بحوث الترقية والأوراق البحثية من الفكرة للنشر، من خلال خدمات متكاملة تشمل اختيار العنوان المناسب وتحديد فكرة البحث، إجراء الدراسة، كتابة الفصول، التنسيق مع قالب المجلات، ومتابعة عملية النشر، بما يقلل من الضغط على الباحث ويسرع إجراءات الترقية.

مؤشرات قياس الأداء البحثي

يُعد مؤشر هيرش (h-index) مقياساً لقياس الإنتاجية والتأثير العلمي للباحث؛ حيث يتم حسابه بأكبر عدد **h** من أوراق الباحث التي تم الاستشهاد بكل منها **h** مرة على الأقل. يختلف هذا المؤشر باختلاف قواعد البيانات مثل Scopus و Web of Science و Google Scholar بسبب تباين التغطية، وهو يوازن بين عدد الأوراق المنشورة وعدد الاستشهادات.

تشمل مؤشرات الأداء الأخرى معامل التأثير (Impact Factor) الذي يقيس متوسط الاستشهادات خلال عامين، ومعامل CiteScore الذي يعتمد على ثلاث سنوات، ومؤشر SJR الذي يعكس متوسط الاستشهادات المرجحة خلال ثلاث سنوات ويأخذ في الحسبان جودة المصادر. تساعد هذه المؤشرات في تقييم المجلات والباحثين وتستخدم في قرارات الترقية وتخصيص التمويل.

تساعد المؤشرات على تحديد الأثر البحثي وتعطي صورة عن جودة الإنتاج العلمي، لكنها لا تمثل وحدها معياراً شاملاً للحكم على الباحث؛ إذ ينبغي مراعاة السياق والتخصص وعدد سنوات الخدمة، كما أن اختلاف قواعد البيانات يؤدي إلى تباين قيم المؤشرات.

المساعدة في تطوير البحوث العلمية

في أكاديمية الباحث نقدم خدمة تعزيز المؤشرات البحثية للأساتذة والباحثين، حيث تشمل الخدمة مساعدتك في تحسين مؤشر h-index من خلال اختيار مجلات ذات تأثير مرتفع ونشر أبحاث نوعية، وإنشاء ملف الباحث على Google Scholar، ومتابعة الاستشهادات وتحليلها لتحسين ترتيبك الأكاديمي.



خارطة طريق للترقية الأكاديمية الناجحة

لتحقيق ترقية ناجحة، يُنصح بوضع خطة زمنية تبدأ بقراءة تعليمات الترقية وتحديد موعد التقديم، ثم وضع جدول لإجراء البحوث ونشرها، وتوثيق النشاطات التدريسية وخدمة المجتمع. ينبغي تنويع الإنتاج العلمي بين بحوث أصلية ومراجعات ومشاركات في المؤتمرات، والتعاون مع باحثين محليين ودوليين لزيادة جودة الأعمال واحتمال قبولها.

من أفضل **الممارسات** أيضاً تحديد مجلات مستهدفة مبكراً، وقراءة تعليماتها بعناية، والالتزام بنمط التوثيق المطلوب، وتحسين مهارات الكتابة العلمية واستخدام اللغة الإنجليزية الأكاديمية. كما يُنصح بالاستفادة من ورش العمل والدورات التدريبية في منهجية البحث والتحليل الإحصائي، والاستفادة من خبرة الزملاء عبر مراجعة الأقران قبل إرسال البحث إلى المجلة.

ننصح الأساتذة الباحثين بالبدء في عملية الترقية مبكراً وعدم الانتظار حتى نهاية الفترة المحددة، والاحتفاظ بسجلات دقيقة للإنجازات، وتطوير شبكة علاقات بحثية قوية.

خطة شاملة لترقيتك الأكاديمية خطوة بخطوة

يوفر هذا البرنامج خطة مخصصة لكل باحث، تشمل تقييم وضعه الحالي ووضع أهداف واقعية، ومتابعة تنفيذ الخطة عبر جلسات دورية من قبل مستشار أكاديمي مختص بمجال الباحث لضمان تحقيق متطلبات الترقية ضمن الجدول الزمني المطلوب.

الخاتمة

تعد الترقية العلمية مساراً يثري المسيرة الأكاديمية ويعزز جودة التعليم والبحث. هذا الدليل قدّم عرضاً شاملاً للمتطلبات والمعايير والتحديات المرتبطة بالترقيات العلمية، ويقدم المساعدة والدعم الأكاديمي الشامل للأساتذة والباحثين على تحقيق ترقية لقبهم العلمي.

من خلال اتباع الإرشادات والتخطيط الجيد والاستفادة من خدمات الدعم الأكاديمي، يمكن للمشاريع البحثية أن تترك أثراً علمياً واضحاً وتسهم في بناء مجتمع معرفي متطور.

تواصل معنا

للحصول على استشارة أكاديمية أو مساعدة علمية، يمكنكم التواصل مع أكاديمية الباحث عبر القنوات التالية:

+964 783 606 0668

albahith.co

www.albahith.co

